حضر حفل ملتقى أبناء الشهداء .. رئيس الجمهورية :

أبناء الشهداء والمناضلين هم أصحاب الحق الشرعي في الوطن

الوطن خسر في الماضي خيرة أبنائه المناضلين والشرفاء بسبب الصراع على السلطة

رئيس الجمهورية يلقي كلمة في ملتقى أبناء الشهداء

جانب من الحضور

أسر الشهداء وأبناء الشهداء سيحظون بالرعاية الكاملة

كل الملفات ستغلق إذا كف أصحابها عن أذية الوطن والمواطنين

عدن / سبأ:

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية أمس بقاعة فلسطين للمؤتمرات الدولية بعدن ملتقى أبناء الشهداء .

وفي الحفل الذي بدئ بآي من الذكر الحكيم ألقى فخامة الأخ رئيس الجمهورية كلمة أعرب فيها عن سعادته ومباركته لحضور هذا التجمع لأبناء الشهداء الأحرار من مناضلي الثورة اليمنية .

وقال :« نعبر عن أسفنا الشديد على أولئك الضحايا الذين فقدهم الوطن وهم من خيرة أبنائه المناضلين من كبار القادة ، والشخصيات السياسية والاجتماعية في هذه المحافظات .. وكم كنا نتمنى أن يكونوا معنا .. ليروا ثمار نضالهم الكبير ، حيث كانوا تواقين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة ، وكان نضالهم من أجل تفجير ثورة سبتمبر وأكتوبر ، وتحقيق الوحدة اليمنية .. فلنترحم على أولئك الشهداء الأحرار» .

وأضاف « وبحمد الله ، ومن بعد الـ22 من مايو ..لم يحصل شيء من تلك المآسي التي كانت تحصل في الماضي .. من صراعات على السلطة .. وحينما أتحدث عن الصراع على السلطة فقد كان صراعا على طواحين الهواء .. خسر الوطن فيه خيرة أبنائه المناضلين والشرفاء والمخلصين، لا لشيء إلا بسبب الصراع على كرسي السلطة ، فلماذا لا نصل إلى السلطة عن طريق صناديق الاقتراع .. بعيدا عن الانقلابات ، والتحريض، و التخريب ، وقطع الطرق وقتل النفس المحرمة بدون حق .. لإشباع رغبات و نزعات ذاتية . راح ضحيتها أشخاص قتلوا أو استشهدوا نتيجة لذلك الصراع العقيم» .

وبارك فخامة رئيس الجمهورية التجمع ، متمنيا له التوفيق والنجاح ، وقال« أؤكد ان أسر الشهداء وأبناء الشهداء ، سيحظون بالرعاية الكاملة وبحسب الإمكانيات (فمن أراد الا يطاع فليأمر بما لا يستطاع) ، فلن نؤملكم بالخطابات بتحقيق الأمنيات الكبيرة التي لا يتحقق منها شيء.. لكن بقدر ما نستطيع ، وستكون الأولوية لأبناء الشهداء في الجامعات والكليات العسكرية ، كذلك اعطاؤهم الأولوية في العناية الصحية في المستشفيات العسكرية ، والعلاج المجاني ، والسفر إلى الخارج في حالات الأمراض المستعصية » .

كما أكد العمل على توفير السكن اللائق لأسر الشهداء - بحسب المتاح - ضمن المباني التي تشيد وتنشأ في المحافظات لذوي الدخل المحدود، وسوف يكون التعامل مع أسر الشهداء بنفس المعاملة من تسهيلات ، ومنح قطع أراض لأسر الشهداء في محافظاتهم - للذين لم يسبق لهم ان حصلوا على قطعة أرض - بالإضافة إلى معالجة مرتبات وإعانات أسر الشهداء الذين أهملوا في الماضي ، ولم تعالج قضاياهم ، سواء من حيث المرتبات أو الإعاشات ، مشيرا إلى ان التوظيف لأبناء الشهداء سيكون أولوية .. ولهم الأولوية في كل شيء، في حضورهم المناسبات العامة وغيرها من الفعاليات، وأن يعطى أولاد الشهداء مكانة خاصة.

وأشاد فخامته بما تضمنه بيان وكلمة أبناء الشهداء .. وقال «نحن نؤيد و نبارك البيان الختامي بأسم أبناء الشهداء .. وكما تحدثت نغلق كل الملفات ، اذا كف أصحابها عن أذية الوطن والمواطنين (فالعفو من شيم الكرام)» .

وخاطب أبناء الشهداء قائلا:« هم أهل للعفو إذا عادوا إلى جادة الصواب ، وأقلعوا عن الذنب وقطع الطريق والتخريب والدعوات الانفصالية المقيتة التي تعبر عن مرض وعن حقد في قلوبهم تجاه الوطن.

وأضاف فخامته :«جاءت الوحدة بحمد الله في وقت لم يكونوا يعلمون انها ستأتي .. كان فيها تسويف ، وكان فيها مماطلة .. واحد يقول يريد المجلس اليمني الأعلى يستمر ، ولكن لم يكتب الله له السلامة .. رحل قبل ان يتثبت ، والثاني عندما شاهد مصير تشاوشيسكو وزوجته عندما سحلوهم في شوارع رومانيا لجأ إلى الوحدة ، ولم يكن يريد الوحدة ، وتحدثت معه على الهاتف عندما سحلوا تشاوشيسكو وزوجته .. قلت له انظر سريعا للتوقيع على وثائق الوحدة ، وإلا سيكون مصيرك أنت ورفاقك كمصير تشاوشيسكو ، ولهذا جاء وهو ليس مقتنعا .. ولذلك ارتد عندما أتيحت له الفرصة وتدفقت الأموال .. ارتد على التو » .

واعتبر فخامة رئيس الجمهورية الوحدة مكسباً لكل أبناء الشهداء و مكسباً للمناضلين .. ولكل أبناء الوطن ، ..مؤكدا ان أبناء الشهداء والمناضلين هم أصحاب الحق الشرعي في الوحدة اليمنية لأن ثمنها وثمن آبائهم أغلى ثمن .. لا الدينار ، ولا الدولار ولا الريال .. ثمنها دماء زكية .

وقال :«كنت قبل أمس في مبنى اللجنة المركزية سابقا ، الذي أصبح مركز قيادة المنطقة الجنوبية ، ولازالت آثار الجريمة التي لا تغتفر قائمة.. الرصاص ، والشعر ، والدماء ، والبدلات الممزقة، كل ذلك لا لشيء إنما صراع على الكرسي .

وأضاف :«تحية لكم مرة أخرى ،ونبارك لكم هذه اللقاءات ، وانتم رمز لأبناء الشهداء .. لستم انتم وحدكم أبناء الشهداء .. إنما رمز لكل أبناء الشهداء .. فهناك الآلاف والآلاف من الشهداء ، الذين ضحوا من اجل الثورة، سواء نصرة لأكتوبر أو سبتمبر ، أو ضحايا الصراعات ، أو في صعدة ، أو في المحابشة ، او في حجة ، وكل المحافظات .. دفاعا عن ثورة سبتمبر وأكتوبر».

وثمن نجل الشهيد الرئيس سالم ربيع علي أحمد سالم في كلمته دعم وعناية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لأبناء الشهداء بمن فيهم الشهداء الذين قضوا خلال الصراعات السياسية .

وقال «ان الوحدة هي من أعادت لنا كرامتنا وردت لأهلنا اعتبارهم فكيف يمكن لنا ان نفرط فيها وإكراما لهذه الوحدة المباركة وإعلان فخامتكم إغلاق ملفات الماضي بكل مآسيه والنظر الى المستقبل من اجل البناء والتنمية في ظل مجتمع يمني موحد وديمقراطي من اجل ذلك كله لم نسع الى استحضار الماضي إلا للاعتبار منه وليس للقصاص من المسؤولين عنه».

نجل الرئيس الشهيد سالم ربيع علي :

الوحدة أعادت لنا كرامتنا وردت لأهلنا اعتبارهم

بيان الملتقى الذي ألقاه ابن الشهيد راجح لبوزة:

القوى التي تحيك المؤامرات ضد الوطن لم نعهد منها غير الدمار

وأضاف نجل الرئيس الشهيد سالم ربيع علي « إننا وفي ظل المعطيات الجديدة معطيات الوحدة والديمقراطية ورعاية فخامة رئيس الجمهورية لجميع من تضرروا في الصراعات السابقة وفي ظل دعوة التسامح والتصارح التي أطلقها وطبقها فخامته نقول لأولئك النفر الذين لازالوا يلعبون بالنار ويتآمرون على الوطن ووحدته إذا لم تعودوا الى رشدكم وتكفوا عن الاستمرار في التآمر سنفتح الملفات القديمة وسنعود للملاحقات والمحاكمات، ان الوطن الموحد محمي بأبنائه المخلصين الذين سنكون نحن في طليعتهم للتصدي لكل المتآمرين من الخونة والمرتدين».

وصدر عن الملتقى بيان تلاه نجل المناضل البطل راجح لبوزة الدكتور قاسم راجح لبوزة،أشار فيه الى ان أبناء الشهداء في اجتماعهم أمس وبتمثيل رمزي من عدد من المحافظات التي عانت الكثير من المآسي في عهد التشطير، جاؤوا الى هذا الملتقى طواعية وبمبادرة ذاتية للوقوف أمام جملة من القضايا التي تهم وطننا اليمني والمؤامرات التي تحاك ضد وحدته وسلمه الاجتماعي.

وأوضح البيان أن القوى التي تحيك المؤامرات ضد الوطن، إنما هي تلك التي لم نعهد منها في الماضي إلا الدمار والخراب .

وقال البيان :«وشعوراً منا بالمسئولية تجاه وحدتنا المباركة وقيادتنا السياسية ممثلة برائد الأمة وربانها فخامة الأب علي عبد الله صالح وتجاه آبائنا الشهداء الذين نعلم أنه لوقدر لهم العيش إلي اليوم لكان لهم نفس موقفنا هذا و أكثر ولهذا فوفاء لدمائهم الزكية رأينا أن نلتقي هنا لنقدم رسالتنا لكل أبناء الوطن في الداخل والخارج قيادات وأحزاباً ومنظمات مجتمع مدني نساء ورجالاً نؤكد من خلالها موقفنا نحن أبناء الشهداء وبكل وضوح مما يحاك من مؤامرات خبيثة تستهدف الوطن ووحدته».

وأكد البيان موقف أبناء الشهداء الثابت المتمثل في التمسك بالوحدة كخيار لا يمكن التراجع عنه مهما كانت الدوافع واستعدادهم لحمايتها والدفاع عنها باعتبارها أعظم مكاسب الأمة، ورفضهم أن يتم رهنها بمصالح فرد أو جماعة «لان الوحدة فوق كل المصالح وعلينا واجب الحفاظ عليها » .

وأضاف البيان :«نؤكد نحن أبناء الشهداء في هذا اللقاء على التفافنا حول قائدنا ورمز وحدتنا وباني نهضتها الذي أعاد الاعتبار لشهدائنا الأب الحكيم والمتسامح الذي عرفناه بالوحدة وعرفنا الوحدة بقيادته لذلك فإننا نعلن تمسكنا به قائدا ورئيسا لكل المراحل القادمة».

وشدد البيان على رفض أبناء الشهداء ادعاء الوصاية على أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية أو بعض أجزاء من الوطن في شماله أو جنوبه والتحدث باسمهم فهم اليوم وفي ظل الوحدة والديمقراطية يتنفسون هواء الحرية ومصيرهم هو مع الوحدة والديمقراطية والاستقرار والتنمية.

وجددوا رفض أبناء الشهداء لكل الأعمال التخريبية التي تقوم بها العناصر الحاقدة على الوطن ووحدته في بعض المديريات وبعض المحافظات الجنوبية ومحافظة صعدة ويعلنون تصديهم لهذه الأعمال الهدامة بكل الوسائل .

وأكد أبناء الشهداء استعدادهم الدائم للتصدي لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن ووحدته ، وحذر البيان أولئك الذين يحيكون المؤامرات على الوطن ووحدته وينشرون ثقافة الكراهية من فنادقهم بالخارج من أن الملفات ستفتح إذا استمروا في التآمر والتخريب وأن المحاكمات ستبدأ للاقتصاص منهم على ما اقترفوه من جرائم .

كما أكدوا دعم القيادة السياسية والوحدوية في الخطوات المتعلقة بحماية النهج الديمقراطي من أي تعطيل ..داعين جميع القوى السياسية الى ضرورة تغليب مصلحة الوطن العليا على أية مصالح أخرى وألا ينخرطوا في صف القوى الحاقدة على الوطن وقواه السياسية والوطنية وقيادته الرائدة .

وثمن ملتقى أبناء الشهداء تثمينا عاليا الرعاية والاهتمام اللذين يوليهما فخامة الأخ الرئيس القائد للشهداء وأبنائهم المتمثلين في رد الاعتبار لهم والتوجيه بمعالجة مشاكلهم ، آملين في المزيد من الاهتمام والدعم لاستكمال تحسين أوضاع أسر الشهداء .

وكان كل من الشاعرين علي محمد هادي الدهبلي وفضل محسن فضل الواحدي قد القيا قصيدتين نالتا الاستحسان .

حضر الحفل وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ومحافظ لحج محسن النقيب ومحافظ أبين أحمد الميسري وعضو مجلس الشورى عبدالله أحمد غانم وعضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عارف عوض الزوكا وعدد من المسؤولين.

في حفل توزيع جائزة جامعة عدن للبحث العلمي

د. باصرة: الجائزة تعد الأولى على مستوى الجمهورية التي تمنحها مؤسسة أكاديمية

د.بن حبتور: جامعة عدن تعتز بدور جائزتها في مسيرتها العلمية والأكاديمية

عدن/ نوال مكيش وجهاد الوادي :
تصوير/ صقر العقربي :

نظمت جامعة عدن أمس بقاعة محمد علي لقمان حفل توزيع جائزة جامعة عدن للبحث العلمي في دورتها السابعة لعام 2010م ، وذلك برعاية فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ، وبدعم من مؤسسة العون للتنمية ، التي شارك فيها نخبة واسعة من أساتذة الجامعة وعدد من المهتمين في مجال البحث العلمي .

وعبر الدكتور/ صالح علي باصرة ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مستهل كلمة له في الحفل عن سعادته بالمشاركة في دورة الجائزة السابعة التي تزامنت مع اختتام فعاليات الذكرى الأربعين لتأسيس جامعة عدن لتودع عامها بعمل طيب ، متمنيا أن تكون الجائزة قد ساعدت خلال العقد المنصرم من عمرها في تطوير البحث العلمي بجامعة عدن حيث تعد أول جائزة للبحث العلمي تمنحها مؤسسة أكاديمية في الجمهورية اليمنية قبل أن تلحقها جامعة صنعاء في العام2004م بجائزة الأستاذ المتميز.

وأشار الدكتور/ باصرة خلال كلمته إلى أن وزارة التعليم العالي أطلقت جائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي دلالة على أن الاهتمام بالبحث العلمي بدأ نطاقه في الاتساع أذ يعد بوابة الخروج من مشاكلنا المختلفة من خلال بحث علمي صادق معتمد على بيانات ومعلومات صحيحة وتحليل تلك البيانات والمعلومات ومعالجتها من خلال تلك البحوث العلمية.

ودعا في ختام كلمته جامعة عدن الى ضرورة احتواء جميع أبحاث الجائزة السابقة في كتاب خاص بها وإرسالها الى الجهات المعنية بالبحوث حتى لا تظل بحوثهم حبيسة الأدراج و بالتالي تكون لا معنى لها.

وأشار الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور، رئيس جامعة عدن إلى أن الاحتفال بجائزة جامعة عدن للبحث العلمي وتوزيع جوائزها للفائزين في الدورة السابعة لعام 2010م تأتي في ظل نشاطات وفعاليات علمية تميزت بها جامعة عدن وهي تحتفل بالذكرى الأربعين لتأسيسها,حيث شهدت الجامعة عددا كبيراً من الأنشطة العلمية والأكاديمية التي هدفت الى تقويم مسيرتها الحافلة بالعطاء والانجازات الكبيرة ، منوها بالجهود الكبيرة لانجاز الجائزة التي تعتز بها الجامعة وهي ذات دلالة خاصة , كونها احتفالاً بالعقد الأول من عمر هذا النشاط العلمي المهم 2000م - 2010-م ، حيث تعتبر جائزة جامعة عدن للبحث العلمي أول جائزة منتظمة تمنحها جامعة يمنية حكومية في أحد عشر مجالاً علمياً ما يعزز من مكانتها في منظومة النشاط العلمي في المجتمع اليمني .

من ناحية أخرى عبر الدكتور / مازن عبدالله فاضل ، أمين سر الجائزة ومدير عام البحث العلمي عن سعادته البالغة بهذا اليوم الجميل للإعلان عن جائزة جامعة عدن للبحث العلمي الذي تزامن مع اكبر الفعاليات والأنشطة التي شهدتها جامعة عدن بمناسبة ذكرى مرور أربعين عاما على تأسيسها .

كما القى الدكتور ابوبكر بارحيم مدير مركز الاستشارات الهندسية وسكرتير مجلس الأمناء كلمة قال فيها أن التميز في البحث العلمي يثمر الإبداع ولن يتحقق ذلك إلا بإتقان العمل من خلال الهمم العالية وان مجلس الأمناء يحيي قيادة جامعة عدن على تشجيع واعتماد جائزة البحث العلمي سنويا كتقليد أكاديمي يجب الاستمرار فيه لما له من أثر كبير في المكرمين تربويا وتعليميا ونفسيا واجتماعيا .

كما القى الدكتور عادل عبدالمجيد علوي / كلمة الفائزين.

حضر حفل التكريم الدكتور/ خليل إبراهيم محمد الأمين العام للجامعة , والدكتور/ مختار أبو بكر لصفوح الأمين العام المساعد للجامعة ، والمناضل/ عبدالله مطلق صالح وكيل محافظة لحج، والأستاذ/ محمد عمر بامشموس رئيس الغرفة التجارية والصناعية بعدن، وعمداء الكليات ونوابهم وأساتذة الجامعة ،والدكتور محمد علي البار ومدراء مكاتب المحافظة وقناصل الدول الشقيقة والصديقة .